

حلقة 8 | الإيمان باليوم الآخر | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين ايها الاخوة
لقد جعل الله تعالى الایمان باليوم الآخر شرطا في عقيدة المسلم - 00:00:19

لسبب بسيط واضح ميسور وهو ان الانسان الذي لا يعيش وفي ذهنه الهدف الذي يعمل له وفي ذهنه المستقر الذي يصل اليه فانه ولا
شك سيخبط يمينا ويسارا ولن يكون صالح ابدا - 00:00:40

اما الانسان الذي يعرف في عقيدته الى اي شيء يقصد والى اين يتوجه وماذا يعامل ومن اين يريد الجزاء انسان مسدد انسان لا يظلم
احدا ولا يأخذ حقا لاحد لانه يريد الله والدار الاخرة - 00:01:03

ولذلك كان الذين يريدون وجه الله قم وحدهم الذين لا يظلمون الناس لا ينهشون ولا يسرقون ولا يأخذون ولا يغتالون لانهم يعرفون
انهم يريدون وجه الله عز وجل ونحن في لقائنا الماضي ايها الاخوة - 00:01:27

وقفنا عند اللحظة التي تنتهي فيها كل الوان الحياة على ظهر الارض ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وتبقى الحياة الوحيدة التي
لا تنتهي الحي الذي لا يموت ابدا ويموت كل من عاداه من الخلق الا من شاء الله - 00:01:50

ثم يميت الله سبحانه وتعالى من بقي من الملائكة والله سبحانه وتعالى اراد بهذا ان يقول للناس انه ستأتي لحظة ليست هناك شبهة
ان احدا فيها له سلطان ولا سطوة على الخلق الا الله - 00:02:13

سبحانه وتعالى ثم ياذن الله تعالى للقيامة ان تقوم. ولذلك حديثنا اليوم يدور حول هذه الكلمة كيف يقيم الله القيامة كيف تقوم
القيامة الله تعالى يأمر الملائكة يأمر الملك الموكل بالصور والصور هو البوّق ان ينفخ في البوّق نفحة ثانية - 00:02:33

هذه النفحة الثانية ينبه الله بها الخلائق من رقتهم الله تعالى قال ينفخ في الصور نفحة اولى ينفخ في الصور نفحة ثانية النفحة
الاولى صعق من في السماوات والارض ثم نفح فيه اخرى - 00:03:03

فاما هم قيام ينظرون يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ويقول الله تعالى واذا القبور بعثرت
فيحدث ان اسرافيل ينفخ في الصور - 00:03:24

فاما بالارض ت Cassidy قبورها واذا القبور بعثرت تلاقي القبور تستخرج بشرى الارض تلقي ما في داخلها والقت ما فيها وتدخلت واذنت لربها
وحققت وتجد ان هذه القبور بدأت تنشق وتلقي بشرى - 00:03:43

هذا البشر بمجرد ان يعاينوا احداث الكون بهذه الصورة يشعرون بفزع بالغ لانهم يجدون ان الكون قد تغير يعني السماء التي يعرفونها
ينظرون اليها فاما بالسماء قد فتحت وصارت ابوابا لم تعد سقفا - 00:04:10

الارض انصدعت تتصدع الارض الاولى الى الارض السابعة بتصدع يشقها شقا وتشقق الارض تنشق وترجف والله تعالى
يقول اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها اه وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى له - 00:04:31

وبعد قليل ينظر الناس فيما حولهم فيفاجئون ايه اللي حصل حتى انهم كما ورد في القرآن يصرخون وقد اكتشفوا انهم كانوا يكفرون

بشيء تبين لهم انه حق فيقولون يا ويلنا - 00:04:59

من بعثنا من مرقدهنا اه هذا ما صدق الرحمن ووعد هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ده الرسل طلعوا صادقين ده ما يعد الرحمن به طلع صحيح لذلك اول شيء اول شعور - 00:05:17

يكتسبه من يبعث من القبر انه يقول يا ويلنا من بعثنا من مرقدهنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ينظرون في الكون من حولهم فيجدون انهم الجبال التي كانوا يرونها قائمة - 00:05:36

تسبيح وتصير سرابا وسیرت الجبال فكانت سرابا. اين يذهبون؟ اين يفرون؟ يفرون الى البحر اذا البحار فجرت واذا البحار سجرت. انفجارات وحرائق الى اين يذهبون؟ تغيرت الدنيا من حولهم لذلك والحقيقة انه كما ورد في عن يوم الخروج من القبور - 00:05:57
انهم يخرجون وخلفي بالك من كلمة فإذا هم قيام ينظرون ليه لانهم الان ينظرون بعد شوية صغيرين هتلاقيهم مش متمكنين من النص ولكن الله تعالى اراد عندما قاموا ان يعاينوا صور الفزع من حدوده. لذلك قيام ينظرون - 00:06:25

ليس عندهم وقت انهم يقعدهوا يتفرجوا. هم بسرعة عندهم حشم. لذلك قال تعالى يوم يخرجون لأنك كثيرا ما يتناولها الدعاة مع انها موجودة في القرآن وهي اشارات ولاماح تبين لك كيف سيكون البعث - 00:06:47

فمثلا يقول الله تعالى في هذه الساعة اذا النفوس اللي مبعوث في الهند واللي مبعوث في امريكا واللي مبعوث في جنوب افريقيا واللي مبعوث من كل مكان يجمع الله اصناف الناس صنفا صنفا - 00:07:06

فيجمع الظالمين معا ويجمع اليهود معا ويجمع النصارى معا ويجمع المسلمين معا ويجمع السارقين معا وعباد المال معا والزناة معا يعني يبعثوا الناس في اصناف ولذلك انا بعد شوية هقول لكم ان من افزع - 00:07:22
وسائل العذاب يوم القيمة تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم يعني ايه يوم ندعو كل اناس بامامهم؟ يعني عباد المال ويخرجوا له من الموقف عشرات الملايين من الناس يسيل لعابهم عليه - 00:07:45

الهي والهطلة يخرجين يخرجوا لهم كذا اناس بما كانوا يعبدونه في الدنيا دي صورة مهينة صورة في منتهي الاهانة ان يخرج كرام الناس الناس المحترمين يخرجوا لعابهم بيسيل وراء شيء واهل المشهد يرونه - 00:08:04

لذلك قول الله تعالى اذا النفوس زوجت معناها باصناف من البشر كل صنف مع صنفه حتى يتجمع كل صنف بصنفه ويتجمعون معا الى المحشر في هذا الخروج بهذه الصورة وانشقاق الارض الناس يخرجون من القبور حفاة ميت في اليابان هيجري لغاية ارض الشام لان - 00:08:26

فارض المحشر ارض فلسطين وما حولها يجري من الشام على رجليه وهو حافي ويعني اتعب لله في اللي اعطى فقير حاجة يلبسها في كساه الله يومه الله. اللي يعين الناس على مشاكلهم يريحهم - 00:08:54

الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. انما يظل يجري كما قلت لك من الصين ومن اليابان حتى ارض الشام ولا يستطيع ان يتوقف ووراءه نار تحشره. يعني ايه تحشره؟ يعني توجهه ما هو اصله هيطلع من القبر - 00:09:10

يمشي يمين ولا شمال؟ يروح وراء ولا قدام؟ فهذه النار تجمع الخلائق الى ارض المحشر الارض البيضاء النظيفة التي لم يعصي الله تعالى عليها من قبل يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات - 00:09:26

وبرزوا لله الواحد القهار فتكون النتيجة ان الناس ينتبه النقلة وهم حفاة قال عراة عراة يعني وفيهم رجال وفيهم نساء آآ أجساد ظاهرة وعورات معلنة فقال الامر اعظم من ان ينظر بعضهم الى عورة بعض - 00:09:43

ما حدش فاضي واتذكر عندما وقعت بعض الزلازل في بعض البلاد يعني الزلزال وقع مثلا في مصر والناس لم تكون معتادة على الزلزال من الناس من خرج من بيته باي صورة هو عليها وكان يجري على السلم وبجواره غيره هو ما فيش - 00:10:06

حد فاضي ينظر الى احد وهذه صورة وجدت وعرفت انه نزل من بيته وهو يرى ان البيت يتتصدع تحت اثر الزلزال ويبقى رجل يسيء ينزل على على الدرج على السلم بهذه الصورة والناس بجواره لا ينظرون حتى اذا بقى اطمئنوا تحت وخلاص بدأ ينظر الناس الى الناس - 00:10:24

فيوم القيمة عراة تماما كل الناس واول من يكسى حلة اول من يلبس ملابس يوم القيمة اول من يكسى حلة خليل الرحمن
ابراهيم رهيب. واول من يكسى حله اول من يلبس ملابس يوم القيمة او - 00:10:47

اول من يكسى حلة خليل الرحمن ابراهيم معناها ايه ؟ معناها انه يحشر عربانا معناه ان كل الناس تحشر عراة وبعده يكسى النبي
صلى الله عليه وسلم بحلة لا يقوم لها اهل السماوات والارض من عظمتها - 00:11:10

وفخامتها وجمالها انما يحشرون كما هم حفاة عراة تماما وهذا العري الذي يخرجون به من القبور ويخرجون به من من الاجدات
وينتقلون به الى اخر الدنيا يخرجون وهم صراع خائفون كانوا نصب يفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة - 00:11:27
ومش بس اذا النقوس زوجت ده تحصل واقعة في منتهي الالهمية في هذه اللحظة ان الناس يرى بعضهم بعضا يشوفوا بعض وهم
ماشيين فاذا نظر بعضهم الى بعض تبدأ حالة من الفرار - 00:11:56

من الفرار الولد يقابل امه يقول لها يا امي الحقيني فتقول اليك عنى وتفر من ابنها اللي كانت من خمس دقائق بس من خمس
دقائق فقط قبل القيمة ابنها ووالدها - 00:12:14

انما بمجرد ان نفح في الصور ذهلت كل مرضعة عما ارضعت ووضعت كل ذات حمل حملها وبدأت تفر وتهرب من ابنها. تفر وتقول له
اليك عنى مش فاضية لك انا مش فاضي اتكلم معك - 00:12:32

سبني وتنطلق فيحدث الفرار ويحدث تزويج النفوس تزويج النفوس ده مسألة خطيرة. ان الظالمين يفاجئون بانواع من الظالمين
حولهم الناس الظالمين حوالיהם لقوا طغاة الارض موجودين حوالיהם وهو محاصر بطغاة الارض - 00:12:51

الكافر محاصرون وتبدأ ايها الاخوة اعلان حالة الشعور بالكارثة يقولون يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون في هذه اللحظة يبدأ مسألة بعثرة القبور تؤدي الى خروج الناس من من قبورهم - 00:13:12

ولكنهم يعرفون طريقهم لان النار تحشرهم. تحشرهم وتجمعهم في مكان انا كما قلت لكم انه اذا حشر الظالمون والطواوغيت معا وفر
الناس من بعضهم ورأى الكون يتتصدع والسماء تتشقق والبحار تنفجر والانهار - 00:13:36

الدنيا تختلف فان الله يرسل عليهم لونا اخر من الوان الفزع الشديد الفزع الذي يخلع القلوب انه يفاجئ ان يده مثلا في فم اسد وان
رجله توشك ان تدخل في فم ثعبان. يقول تعالى واذا الوحش حشرت - 00:13:59

تجد السبع الكلب العقور الاسد النمر الثعلب الثعبان الحرباء الحية كل هذا يمشي وراء الانسان وامامه عن يمينه وعن شماليه واذا
الوحش حشرت فالانسان يبقى مش عارف يهرب من مين يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه ولا من مين من السبع
والطير والوحش ولا النار - 00:14:22

التي تجري وراءه وتحشره ولا السماء التي يراها تتكسر وتنفطر؟ ولا الشمس يرى الشمس تنطفئ اذا الشمس كورت يرى ان الشمس
تنطفئ وتنකدر وتکاد تهرب وان النجوم انتشرت النجوم انتشرت وتوزعت في كل مكان - 00:14:49

وبدأت تنطفئ حالة يصاب الانسان بسببها بشيء من الرجفة البالغة. ولذلك يعني اريد ان اذكر لكم ما هي الاسماء التي ذكرها القرآن
للقىمة الله تعالى سماها الصاعقة سماها الطامة الكبرى. سماها الصاخة - 00:15:11

سماها القارعة سماها الصاعقة سماها سماها باسماء تشعر فيها انت بعنصر الزلزلة اذا زلزلت في الارض وزلزالها وخرجت الارض اثقالها.
ويقول الله تعالى في سورة الواقعة اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة - 00:15:36
رافعة اذا رجت الارض رجا الانسان في هذه اللحظة يكتشفوا فجأة ان كل ما كان يكذب به قد وقع. وان هذه التي يراها الان
هي القيمة وانه يرى الامر بهذه الصورة - 00:15:56

والله تعالى الذي سيحشرهم عميانا لانه بعد شوية ستري. قال ربى لما حشرتني اعمى يحشرهم عميانا يبدأ في البداية معهم بان
يقوموا وهم يبصرون كويس جدا ليروا وسائل الرعب والفزع المحيطة بهم وليروا هلع الناس وجريهم وفرار الناس من الناس حتى
تحقق. ليه بقى - 00:16:17

الاعمى من الاول ما فيش مشكلة هو شايف حاجة؟ هو عارف ايه الخطورة انما من شاهد ما يفزع وما يخيف ثم انطفأ بصره هو مش

عارف انا الان قدام اسد ولا نمر ولا واقع في مهلكة ولا الارض بتنصدع ولا رايج فين - [00:16:44](#)
لذلك ايها الاخوة بمجرد ان يصل الناس الى الحشر الى المكان الذي سيحشرون فيه والله ترى عجبا وسائل الله عز وجل ان يلطف بنا
يا رب العالمين. والله ترى الناس هنالك لا تحملهم اقدامهم. يقول الله تعالى - [00:17:03](#)

ترى كل امة جاثية كله على الركب عارف ان واحد جاثي على ركبته كل امة من الامم تراها جافية على الركب لا تقوموا من على
الارض مش قادرة الاقدام لا تحملها - [00:17:26](#)

بل تحدث حالة عجيبة مدهشة. حاجة شيء سبحان الله ترى قوما انقلبوا على وجوههم ويمشون على وجوههم وخليل بالك انا
مش بقول لك يمشون على رؤوسهم يمشون على وجوههم - [00:17:45](#)
يحشرهم الله تعالى على ويوم يحشرهم على وجوههم عميا وبكما وصما فقال واحد من الناس قال يا رسول الله كيف يمشون
على وجوههم قال ان الذي سيرهم على اقدامهم - [00:18:08](#)

قادر على ان يسيرهم على وجوههم. وزنككم بتشفوفوا معي احيانا في برامج عالم الحيوان وغيره بعض انواع من الحيوانات ويا
سبحان الله ربنا يريد انه يورينا صورة منصور هذه الاهانة - [00:18:27](#)

تشوف بعض الوان من في برامج الحيوان تلاقي حيوان يمشي يكاد يكون ماشي على دقه او ماشي على صدره وآخره مؤخرته
مرتفعة. ويمشي بطريقة انت بتتتبع له. انت شاعر انه مررق تعنان - [00:18:43](#)

الله تعالى بيخليلهم ماشيبين على وجوههم. يحشرهم على وجوههم عميا وبكما وصما. دي في موقف الحشر. في موقف ليه والله يا
اخوة دي عدالة دي عدالة لان هؤلاء في الدنيا قال الله لهم يا جماعة - [00:19:01](#)

افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى اما يمشي سويا على صراط مستقيم كل ما تمشيهم على الصراط المستقيم تلاقيه يرتد وينقلب
على وجهه. تلاقي واحد يشرب الخمر حتى يقع واحد يرفض حتى بعض الوجوه كانت فاجرة. الله تعالى يقول عن بعضهم واذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول - [00:19:21](#)

الله لووا رؤوسهم يلووا رؤوسهم كده يعني مش قادر يتحمل ان يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام لooo رؤوسهم مش راضيين.
يذهبوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام. بهذه الوجهة التي ابت ورفضت ان تستسلم لله - [00:19:47](#)

شيء طبيعي انها تيجي يوم القيمة تحس انها بتتكتب على وشها كبت وجوههم في النار انما المسلم كان وضعه مختلف اللي مسلم في
الدنيا يقول وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا مسلما - [00:20:06](#)

يقول اسلمت وجهي لله ومن اتبعني يسلم وجهه الله. يسلم وجهه لله يوجه وجهه لله. المسلم كان حينما يرى المرأة المزданة تسير في
الطريق يغض بصره لانه يرى ان الوجه اكرم من ان يبارز الله بالمعاصي ويحد البصر الى حرام حرمته الله - [00:20:22](#)

وجه المسلم في الدنيا كان يتوضأ لا يمكن يفوت وقت صلاة بدون يتوضأ. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه توضأوا حتى
ان الماء ليخرج بذنبه من تحت اشفار عينيه. من تحت الجفن مع الماء اللي بيتوщи بها - [00:20:48](#)

لتتساقط قطرات الماء وتتساقط ذنبه تتتساقط ذنبه فيظهر من هذه الذنب المسلم في الدنيا كان يسجد هذا الوجه لله. سجد
وجهي. مش انت عارفين الدعاء سجد وجهي. للذى شق بصره وسمعه وبصره. فكان الوجه المسلم يسجد في الارض - [00:21:08](#)
بين يدي الله عز وجل. الوجه المسلم كان يسمع في كل يوم من يقول له حي على الفلاح فاذا به يتحول وينظر الى القبلة ويقول الله
اكبر عندكم حد تاني عنده وجه لابد ان يتوجه جهة ما - [00:21:34](#)

في كل يوم خمس مرات المسلم بس هو الذي يوجه وجهه. لذلك اكرم هذا الوجه اكرم لاه اختار الكرامة اما الذي عاش
حياته في الدنيا يهين وجهه بنفسه - [00:21:55](#)

يهين وجهه بنفسه وتدعوه الى الخير فيرفض ويأبى لدرجة انا ربما تلبت تلوت عليكم هذه الاية في لقاء سابق لدرجة ان الله سبحانه
وتعالى يقول عنهم اذا تللي اياتنا بينات تعرف في وجه الدين كفروا المنكر - [00:22:14](#)

سوف الوجوه اذا بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم شايف الوشوش وش ينتفع مش عايز يستجيب

لله ووجه اخر لذلك كان شيء طبيعي انك لما تيجي في يوم الحشر - 00:22:37

بيوم القيامة تعالىوا نتفرج على الوجوه اللهم بيض وجوهنا يا رب العالمين. اللهم خذ بآيدينا اليك أخذ الكرام عليك. تعالوا نتصفح الوجوه تبص كده تلقي وجوه مسودة مسودة اترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة - 00:22:59

معتمدة مضلمة وجوه يقول تعالى عنها وتبص تشوفهم تشفوف تبص تلقي واحد ده اهوت اه كانوا اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما كان ضلما دخلت في وشه كانوا اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما - 00:23:19

تلقي وجوه مغبرة وجوه عليها غبرة ترهقها قترة اوئلهم الكفرة الفجرة ناس عندهم عبوس ناس مكتئبين. اقول لك حاجة اكتر ناس وشوشهم سخطوا حتى وضعت في ظهورهم على ديرهم. يقول تعالى من قبل ان نطمسم وجوها - 00:23:42

فنردها على ادبارها هتلقي الوجه تجد وجوه طائفه اقول لك حاجة تانية تجد وجوه اجسام زرقاء مزرقة ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ايده ده هو ده اشكال الناس يوم الحشر ايها الاخوة نفذ الوقت من بين ايدينا - 00:24:07

ولكن على كل حال لعلنا مع اللقاء القادر ان شاء الله نتصفح معا صورة الحشر وصورة الناس يوم القيامة واين سيكون اهل الكرامة واين سيضيع اهل الكفران اين سيضيع اهل الكفران؟ لانه يوم الحشر هذا ستحدث - 00:24:30

قبل ان يحدث اي حساب. اي نوع من انواع الحساب فترى ان الحشر يمايز الناس ويغايرهم وتشعر بالكارثة في مجرد جمع الناس معا في يوم الحشر نسأل الله ان يجعلنا من فزع يومئذ امنون وان يأخذ بآيدينا اليه أخذ الكرام عليه يا رب العالمين - 00:24:50

اللهم انا نعوذ بك من ان نذكر به ونسأله اللهم اجعله حجة لنا لا علينا يا رب العالمين. اللهم امين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:13

00:25:31 -